

الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
لتحقيق رؤية المملكة 2030م
"دراسة مطبقة على عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن والمشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات
بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"

د. حصة بنت عبد الرحمن السند (1)

(1) أستاذ التخطيط الاجتماعي المشارك- قسم التخطيط الاجتماعي- كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن،
hassanad@pnu.edu.sa

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030. وطُبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها (532) بواقع (322) من عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن؛ وعينة قوامها (210) من المشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، من خلال استبانة تم تصميمها والاعتماد عليها بعد عمل إجراءات الصدق والثبات؛ وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: "وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030، عند مستوى معنوية 0.01 لمعامل ارتباط بيرسون بدلالة إحصائية (0.000).

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي- صنع القرارات - التخطيط - العمل التطوعي -البرامج - رؤية المملكة 2030م

للاستشهاد من البحث

السند، حصة بنت عبد الرحمن (2021). الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد (13) العدد (4).

Artificial intelligence and planning decision-making for volunteer work programs at Princess Nourah Bint Abdul Rahman University to achieve the Kingdom's 2030 vision

Dr. Hessa Abdulrahman Alsanad ¹

(1)Associate Professor of Social Planning - College of Social Work - Princess Nourah bint Abdulrahman University (PNU), hassanad@pnu.edu.sa

Abstract:

This study aims to determine the relationship between artificial intelligence and planning decision-making for volunteer work programs at Princess Nourah Bint Abdul Rahman University to achieve the Kingdom's 2030 vision. It was applied to a simple random sample of (532) by (322) participant from female faculty members and assistance them. Else, a sample of (210) participant from female supervisors from the colleges and the Deanship of Student Affairs at the university. The study reached a number of results, the most prominent of were: The presence of a positive correlation with statistically significant between artificial intelligence and planning " decision-making for volunteer work programs at the university to achieve the Kingdom's vision 2030, at a level of (000.) ". significance 0.01 for the Pearson correlation coefficient with a statistical significance

Keywords: Artificial intelligence- planning- decision-making - volunteer work – programs- the Kingdom's 2030 vision

How to cite this paper:

AlSanad, Hessa Abdulrahman (2021). Artificial intelligence and planning decision-making for volunteer work programs at Princess Nourah Bint Abdulrahman University to achieve the Kingdom's 2030 vision, Journal of Umm Al-Qura University for Social Sciences, Vol (13), No (4)

المقدمة:

أدركت الحكومة الرشيدة في المملكة العربية السعودية أهمية العمل التطوعي ودوره في بناء المستقبل؛ لذا وضعت من الأهداف الرئيسة لرؤية 2030، وتسعى إلى تطويره برفع نسبة عدد المتطوعين من 11 ألفاً إلى مليون متطوع قبل نهاية عام 2030، ويدل هذا على اهتمام الحكومة بالمواطن السعودي باعتباره محور التنمية وغايتها، ويتم ذلك بالتعامل مع التطورات العالمية والإقليمية والوطنية، مع الاستخدام الأمثل للتقنيات التكنولوجية الحديثة العصرية، وما يسمى بالذكاء الاصطناعي Artificial intelligence.

ويسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها إلى الآلات الذكية؛ ومحاولة الحد من الأخطار والضغوطات النفسية؛ وذلك بجعل الإنسان يركز على أشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية، الأمر الذي سيؤدي إلى صُنع قرارات بعيدة عن الخطأ والانحياز والعنصرية، أو الأحكام السابقة أو حتى التدخلات الخارجية أو الشخصية، وهو ما نحتاج إليه حالياً ومستقبلاً في مواجهة ما قد يطرأ من مشكلات وأمراض اجتماعية بيولوجية؛ وبالتالي الوصول إلى صنع قرارات تخطيطية لبرامج العمل التطوعي تتناسب مع الإمكانيات والقدرات البشرية المتوافرة.

ويعتبر صنع القرارات التخطيطية محور العملية الإدارية والتي تتعلق بالعنصر البشري، ذلك أنها عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها، فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة سواء عند وضع الهدف أو رسم السياسات أو إعداد البرامج أو اختيار أفضل الطرق والبدائل والأساليب لتشغيلها وتنفيذها.

وعليه تم تناول هذا التقرير العلمي من خلال عدد من العناصر متمثلة في (مشكلة الدراسة من خلال عرضها من العام إلى الخاص مع تحديد أسئلتها - أهمية الدراسة وأهدافها - الدراسات السابقة وعرضها من الأحدث إلى الأقدم وارتباطها بمتغيرات الدراسة - منهجية الدراسة - مجتمع الدراسة وعينتها - أداة الدراسة مع توضيح خصائصها السيكموترية - نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والموجهات النظرية وخبرة الباحثة).

ثانياً: مشكلة الدراسة

أظهرت نتائج مسح العمل التطوعي عام 2018 التي قامت به الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية أن الحاصلين على مؤهل جامعي قد جاؤوا في المرتبة الثانية بالنسبة للمتطوعين السعوديين؛ وذلك بواقع 34.2 %، في حين كانت النسبة الأعلى للحاصلين على مؤهل ثانوي ودبلوم بواقع 41.5 %، وهو ما يدفعنا إلى أهمية التركيز على الطلبة الجامعيين؛ خاصة وأنهم قادة المستقبل وأمل المملكة في التقدم والتنمية المستدامة والازدهار وتحقيق أهداف الرؤية (الهيئة العامة للإحصاء، 2018، ص 19).

وقد حثت منظمة اليونسكو في الحوار الإستراتيجي الرابع لوزراء التعليم (SDEM 4) الذي أقامته منظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا (SEAMEO) في الفترة من 22 إلى 25 تموز/يوليو 2019 في كوالالمبور، ماليزيا؛ المؤتمر الدولي للتعليم الرقمي والبرمجة والروبوتات، من 26 إلى 29 آب/أغسطس 2019، في بوينس آيرس، الأرجنتين؛ والمنتدى العام للكومنولث 9، إدنبرة، إسكتلندا، من 9 إلى 12 أيلول/سبتمبر 2019؛ على بناء قدرات وتعزيز صانعي السياسات في التخطيط للذكاء الاصطناعي في تطوير سياسات التعليم على المستوى الوطني (Wayne Holmes, Maya Bialik, Charles Fadel, 2019, PP.13-16).

فقد "تطور الذكاء الاصطناعي بما يتيح من اختزال للجهد والوقت، جعل منه مطلبًا مهمًا من متطلبات تكييف الإدارة العامة وتطور نشاطها. وعلى الرغم من أن البحث في تطبيقاته الممكنة في القطاع العام ترجع لعقود مضت، فإنه يشهد في السنوات الأخيرة طفرة حقيقية بفعل ظهور كتل البيانات الكبيرة (Big data)" والمعالجة الخوارزمية لها بهدف إنجاز عمليات تماثل الذكاء البشري أو تتفوق عليه فيها (عودية، 2020، ص: 16).

ومما يشير إل أهمية الذكاء الاصطناعي في صنع القرار، أن تم انشاء مجموعات أطلق عليها الذكاء الاستراتيجي داخل المنظمات لتوفير المعلومات لمتخذي القرار، مع عقد برامج تدريبية للأكاديميين في أمريكا الشمالية وأوروبا. (McDowell, 2009, p.3 نقلا عن صالح، أحمد وآخرون، 2010، ص: 76)

الأمر الذي يمكن أن يسهم في تصميم وتنفيذ وتقييم برامج للعمل التطوعي، بهدف الوصول إلى مليون متطوع كما ورد في رؤية المملكة 2030.

ومما سبق تبلورت مشكلة الدراسة في عدد من القضايا البحثية التي تنطلق من القضية الرئيسة وهي "هل توجد علاقة بين الذكاء

الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة

2030

وذلك للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

(ما نوع وقوة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد

الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030)؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

التساؤل الرئيس الأول: ما العائد المهني للذكاء الاصطناعي على صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة

الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما خصائص الذكاء الاصطناعي في صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد

الرحمن؟

2- ما الاعتبارات التي يجب الالتزام بها في الذكاء الاصطناعي للاستفادة منه عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل

التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

3- ما المكتسبات المهنية للذكاء الاصطناعي على صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت

عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030؟

التساؤل الثاني: ما الصعوبات التي يمكن أن تواجه الذكاء الاصطناعي عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي

بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030؟

التساؤل الثالث: كيف يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030؟

ثالثاً: أهمية الدراسة وأهدافها:

أهمية الدراسة: يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1- أن العمل التطوعي يُعتبر وسيلة لبذل الطاقة والوقت ممن يمثلون جميع أوجه ثقافتنا المتنوعة، فضلاً عن أنه أسهم في نهضة الكثير من الحضارات والمجتمعات عبر العصور. بصفته عملاً خالياً من الربح والعائد، كما يتضمن الجهود التطوعية المحلية والقومية، وأيضاً البرامج ثنائية أو متعددة الجوانب (العالمية) التي تعبر إلى خارج الحدود؛ مما يزيد من المعرفة والوعي في مجالات متنوعة.

2- التوجهات العلمية الحديثة بدراسة كيفية صنع القرارات التي توجه إلى ضرورة الاستفادة من أحدث ما تتوصل إليه الدراسات والبحوث من تقنيات تكنولوجية متطورة، منها ما يسمى بالذكاء الاصطناعي.

3- دخول الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات الحيوية الحياتية التي يحتاج إليها الجميع، مثل: المجالات الطبية والهندسية وريادة الأعمال ووسائل التواصل الاجتماعي... إلخ، وبالتالي يمكن الاستفادة منه فيما يتعلق ببرامج العمل التطوعي خاصة في الجامعات.

4- اهتمام الباحثة بالدراسات والبحوث المستقبلية وكيفية الاستفادة منها في مجال الأنشطة الطلابية في الجامعة؛ وطبيعة تخصصها الدقيق في التخطيط الاجتماعي، ومن ثم يمكن أن تكون هذه الدراسة موجهة أساسياً في تحديد العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030.

5- يمكن أن تسهم الدراسة في الإطار النظري لأدبيات الخدمة الاجتماعية والجانب التطبيقي الميداني للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال العمل التطوعي، مما قد يساهم في تصميم وتنفيذ وتقييم لمشروعات وبرامج تخطيطية تعود على المتطوعين والمملكة العربية السعودية بالنفع والخير.

6- الأمر الذي يدعم من مكانة الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين في مجال العمل التطوعي، نظراً لارتباطه برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

7- كما أن استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صنع القرارات التخطيطية بشأن العمل التوعوي يساهم في اشباع الحاجات المجتمعية السعودي بما يعود عليه وأفراده بالنفع والخير.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى "تحديد العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030".

ويمكن التحقق من الهدف الرئيس للدراسة من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد العائد المهني للذكاء الاصطناعي على صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

2- تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه الذكاء الاصطناعي عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

3-تحديد كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

رابعاً: الدراسات السابقة والموجهات النظرية: يتضمن هذا الجزء العناصر التالية:

أ-الدراسات السابقة. ب-نظرية صنع القرار كموجه نظري للدراسة. ج-مفاهيم الدراسة.
 أ- **الدراسات السابقة:** يتم عرض هذا الجزء بالتسلسل الزمني الأحدث للأقدم -وفقاً لتعليمات المجلة -بما تشمله من محاور الدراسة وهي (الذكاء الاصطناعي - صنع القرارات التخطيطية - العمل التطوعي) وما يرتبط بمجال الدراسة المتمثل في مجال رعاية الشباب الجامعي، خاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- **الدراسة الأولى:** استهدفت دراسة (المحمدي، غدير بنت علي ثلاب، 1441هـ/ 2020م) تصميم بيئة تعلم تكيفية قائمة على الذكاء الاصطناعي وفعاليتها في تنمية مهارات تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي والوعي المعلوماتي المستقبلي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (54) طالبة من الطالبات الموهوبات بمدينة مكة، من خلال استخدام أداة الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي، وكانت جميع الفروق لصالح التطبيق البعدي.

- **الدراسة الثانية:** استهدفت دراسة (Noon, Heather, 2020) كشف تجربة النساء المحترفات المقيمات في لندن في كيفية قيامهن باتخاذ القرارات المتعلقة بتدعيم الهوية المهنية وانعكاس ذلك على المنظمات التي يعملن فيها، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (6) من رائدات في إدارة الأعمال في لندن، من خلال استخدام أداة المقابلة شبه المقننة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الإسهام في بناء قاعدة بحث بظهور رؤى قيمة في عملية التكيف، التي كان ينظر إليها على أنها شرط سابق لاتخاذ القرارات المهنية المتعلقة بالأسرة.

- **الدراسة الثالثة:** استهدفت دراسة (رشاد، ميسون طاهر، 2018) التعرف على مستوى العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة، والفروق في مستوى العمل التطوعي وفق الجنس والتخصص لدى طلبة كلية التربية الأساسية، وقد بلغت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية للمراحل الأربع، وتم استخدام مقياس (المالكي، 2000)، وتم التوصل إلى أن مستوى العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة ذو فروق لصالح الذكور ولصالح التخصص الإنساني.

- **الدراسة الرابعة:** استهدفت دراسة (محمد، موفق عبد الحسين، وعنبر، سامي جبار 2016) دور تقنية الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء أعمال التدقيق، بما يؤثر إيجاباً في مهنة التدقيق، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من بعض البيئات الرقابية العامة في ديوان الرقابة المالية الاتحادي لثلاث هيئات رقابية كعينة للبحث في وزارتي (التجارة والتعمير والإسكان) وأمانة بغداد، من خلال استخدام أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن اعتماد أسلوب الذكاء الاصطناعي يسهل القيام بالوظائف الروتينية المتعلقة بعملية التدقيق وتقييم نظام الرقابة الداخلية وتحديد حجم المعاينة المطلوب.

- **الدراسة الخامسة:** استهدفت دراسة (الشبيب، هيا بنت سعد، 2016) التعرف على دوافع العمل التطوعي للمرأة السعودية في أغلب المجالات التطوعية والصعوبات التي تواجهها والمقترحات للتغلب عليها، وقد بلغت عينة الدراسة (150) متطوعة

من مؤسسات تطوعية متعددة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت إلى عدد من النتائج، منها: أن أغلب المتطوعات تقع أعمارهن في الفئة العمرية (20-30) سنة، وغالبية طالبات جامعات غير متزوجات.

- **الدراسة السادسة:** استهدفت دراسة (زقيق، أصالة، 2015) إبراز الدور الفعال الذي تؤديه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات تسيير وإدارة مختلف الأنشطة الإدارية للمؤسسة، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (17) مفردة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية وقسم تقنيات الكهرباء، من خلال استخدام أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى حد كبير في تسيير عمليات إدارة أنشطة المؤسسات واتخاذ القرار في المواقف الصعبة التي تواجهها المؤسسة.

- **الدراسة السابعة:** استهدفت دراسة (نزال، عماد وحش، جمال، 2015) إبراز السبل والآليات التي يمكن من خلالها استثمار وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في تفعيل العمل التطوعي في الجوانب السياسية والثقافية والاجتماعية، وتم استخدام استبانة لتحليل المضمون للنصوص والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة، واستمارة ملاحظة (للملاحظة المباشرة وغير المباشرة)، وتم التوصل إلى أن العمل التطوعي الإلكتروني يعتبر وسيلة فعالة تساعد على تماذج الآراء وتبادل الخبرات والثقافات بين المتطوعين عبر النمط التطوعي الإلكتروني على مستوى العالم.

- **الدراسة الثامنة:** استهدفت دراسة (القحطاني، زهور بنت صالح عبده، 1433 هـ / 2013 م) معرفة مدى استخدام نظم المعلومات صنع القرارات الإدارية بجامعة أم القرى؛ والتعرف على مدى تقديم نظم المعلومات جامعة أم القرى معلومات مناسبة ودقيقة وكافية في الوقت المناسب، وذلك من وجهة نظر صانعي القرار... الخ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على قيادات العمل العامليات بإدارات جامعته أم القرى) قسمن الطالبات (من الإداريات والأكاديميات متخذات القرارات ممن يحملن المسميات الادارية المختلفة)، وتم التوصل إلى رضا أفراد العينة إجمالاً كان جيد عن المعلومات التي تقدم لهن من إدارة المعلومات بالجامعة من حيث (الملاءمة، الدقة، الكفاية)، كما تراوحت درجة موافقة عينة الدراسة على مقترحات نظم المعلومات الإدارية في جامعة أم القرى بين عالية جداً وعالية على جميع عبارات هذا المجال.

- **الدراسة التاسعة:** استهدفت دراسة (محمد، رريب الله 2013 م) تحديد مستوى المشاركة في صناعة القرار لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صناعة القرار و ، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (320) (عضو هيئة التدريس) ، منهم (130) (من جامعة الجزائر) ، و (69) (من جامعة وهران) ، و (121) (من جامعة قسنطينة) ، من المجتمع الأصلي البالغ (1476) عضواً ، و من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لمعرفة مستوى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صناعة القرار، و توصلت هذه الدراسة إلى إن مستوى المشاركة في صناعة القرار لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية بشكل عام مستوى متدني و بنسبة (80) .(% كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الجزائرية الثلاث) (وهران، الجزائر، قسنطينة) تعزى لمتغير المشاركة في صناعة القرار لدى أعضاء هيئة التدريس.

- **الدراسة العاشرة:** استهدفت دراسة (محمد، وزيرة يحيى، 2012 م) تشخيص دور جودة المعلومات الاستراتيجية في مراحل صنع القرار، لأن هذه المعلومات تمثل مورداً مهماً وفاعلاً على النحو الذي حدا بالقيادات الإدارية إلى ضرورة التأكيد عليها، وقد تمثلت عينة البحث بالسادرة رؤساء وأعضاء مجالس الكليات والمعاهد التقنية في مدينة الموصل، وبلغ حجمها (46) فرداً، وهي من

الدراسات الوصفية، واستخدمت أداقي المقابلات الشخصية واستمارة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى تأكيد صحة فرضيتي البحث الرئيسيتين وجملة الفرضيات الفرعية المنبثقة منهما مع ملاحظة تباين تأثير أبعاد الجودة المبحوثة بمراحل صنع القرارات.

- **الدراسة الحادية عشر:** استهدفت دراسة (الفايز، ميسون بنت علي، 2012) التعرف على معوقات العمل التطوعي المرتبطة بالطالبة (الشخصية) إلى جانب المجتمعية والمؤسسية التي تحد من ممارسته، وقد بلغت عينة الدراسة (522) طالبًا وطالبة بكليات (الاقتصاد المنزلي - إعداد المعلمات - الآداب - الإدارة والأعمال - التربية - الخدمة الاجتماعية - العلوم) بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، من خلال الاستبانة، وتوصلت إلى أن مشاركة الطالبة بالعمل التطوعي أمر مهم، كما أن مناهج التدريس خالية من التشجيع عليه، وأهمية وجود لجان خاصة للعمل التطوعي داخل المجتمع؛ وأن الطالبة تحتاج إلى الإلمام بمجالات العمل التطوعي وإتاحة الفرصة لتبادل الخبرات وعدم التكرار في البرامج والأنشطة التطوعية.

- **الدراسة الثانية عشر:** استهدفت دراسة (حسن، فوزي محمد حسني، 2011) التعرف على تأثير لا مركزية التخطيط على اتخاذ القرارات الخاصة بتحديد الاحتياجات، وترتيب الأولويات المجتمعية المحلية واتخاذ القرارات الخاصة بوضع الخطط التنموية المحلية والخاصة باللجان الفرعية بالمجالس الشعبية المحلية واتخاذ القرارات المالية بالمجالس، وطبقت على عينة قوامها (60) من أعضاء المجلس المحلي الشعبي على مستوى محافظة الأقصر، واستخدمت الدراسة الاستبانة لأعضاء المجلس المحلي الشعبي، وأسفرت الدراسة عما يأتي: أثرت اللامركزية على القرارات الخاصة بتحديد البرامج والأنشطة الخاصة بقطاع التنمية، وأثرت في مناقشة مقترح للخطة المحلية على مستوى المحافظة، وأثرت في توزيع الاعتمادات والمخصصات المالية على الخطة المحلية، وأثرت على مراجعة وإقرار مقترح الخطة في ضوء احتياجات المواطنين، وأثرت في دور اللجان الفرعية بالمجالس الشعبية في تنفيذ ومتابعة برامج ومشروعات الخطة المحلية.

- **الدراسة الثالثة عشر:** استهدفت دراسة (الجمال، أمل عبد المرضي، 2009) التعرف على مدى تطبيق مؤشرات تحديث المرأة لبرامج الجمعيات النسائية، وطبقت على عينة مكونة من (145) مفردة، واستخدمت الأدوات التالية: تحليل المضمون، جماعة المنافسة، المقابلة المقننة، استمارة استبيان. وكانت من أهم نتائجها: أنه لا يوجد علاقة بين أولويات العمل الاجتماعي لبرامج الجمعيات النسائية وتحديث دور المرأة في التنمية، وأنه توجد علاقة بين أولويات العمل الاجتماعي لبرامج الجمعيات النسائية وتحديث دور المرأة في التنمية.

- **الدراسة الرابعة عشر:** استهدفت دراسة (الحري، عبد الغني عبد الله الحميري، 2009) التعرف على مستوى المشاركة في عدد من مجالات العمل التطوعي، ومعوقات التطوع بالنسبة للمعلمين العاملين في مدارس محافظة خليص، وقد بلغت عينة الدراسة (108) مفردات من المعلمين، من خلال الاستبانة، وتوصلت إلى أن مستوى مشاركة المعلمين في عدد من مجالات العمل التطوعي المحددة في الدراسة يتراوح ما بين متوسط ومنخفض، وأن هناك عددًا من معوقات العمل التطوعي يأتي في مقدمتها (عدم وجود توعية من قبل المجتمع بأهمية العمل التطوعي، فصور الجهات القائمة على الأعمال التطوعية في التعريف بمجالات المشاركة المتاحة، عدم معرفة بالجهات والأعمال التي يلزمها متطوعون، عدم توافر وقت).

التعليق على الدراسات السابقة:

➤ أوجه الاتفاق بين الدراسة والدراسات السابقة:

1. من حيث الأهداف: هدفت معظم الدراسات السابقة في محور الذكاء الاصطناعي إلى ما يمكن أن توفره تقنيات الذكاء الاصطناعي (من جودة وتنمية للمهارات في البحث العلمي والوعي المعلوماتي المستقبلي؛ وكيفية إدارة الأنشطة والبرامج داخل المؤسسات الاجتماعية)، بينما أشارت بحوث صنع القرارات التخطيطية إلى الحاجة إلى توافر قاعدة بيانات تُسهم في اتخاذ القرارات المناسبة للمواقف والخبرات الحياتية؛ الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تنفيذ ومتابعة البرامج والمشروعات، فضلاً عن أن بحوث العمل التطوعي خاصة المتعلقة بالمرأة السعودية والفتاة الجامعية قد أشارت إلى مناسبة تخصصهن لمجالات العمل التطوعي، ومنها العمل التطوعي الإلكتروني تفادياً للعديد من المعوقات التي يمكن أن تواجههن أثناء قيامهن بالعمل التطوعي، والحاجة إلى برامج وأنشطة ذات طابع خاص،
2. من حيث مجالات الدراسة: أجريت معظم الدراسات والبحوث السابقة على عينات مختلفة، فمنها ما طُبق على طالبات أو سيدات أعمال أو متطوعات، أو أعضاء مجلس إدارة مؤسسات اجتماعية وعاملين فيها أو معلمين، ومنها ما ركز على المستفيدين من الخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات

➤ أوجه الاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة:

1. من حيث الأهداف: انطلقت الدراسة من تحديد العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية؛ واستثمار ذلك مستقبلاً في تصميم وتنفيذ وتقييم برامج العمل التطوعي؛ بحيث تستطيع الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن المشاركة فيها بفاعلية من خلال عينة الدراسة.
2. من حيث مجالات الدراسة: أعتمد في الدراسات السابقة على مناقشات وملاحظات ورؤى الخبراء في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أو الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني وكيفية الوصول إلى القرارات التخطيطية أو المدارس والجامعات السعودية.

هذا وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- 1- التعرف على أهم الخصائص المنهجية، والطرق اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع.
- 2- بناء أداة الدراسة.
- 3- اختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي).
- 4- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة الحالية.

ب- النظريات الموجهة للدراسة

توجد العديد من النظريات التي تناسب موضوع الدراسة وفقاً لتخصص الباحثة، منها (نظرية المباراة، نظرية التبادل الاجتماعي، نظرية حارس البوابة، نظرية التعرض الانتقائي... إلخ)، ولطبيعة التقرير العلمي المقدم للمجلة سوف يتم عرض مبسط عن النظريتين الأولى والثانية كموجه في تحليل وتفسير البيانات للوصول للنتائج.

1- نظرية المباراة Game theory

أكدت الأدبيات أن نظرية المباراة تمثل إحدى النظريات الإستراتيجية في صنع واتخاذ القرارات عامة كالسياسة الدولية وبحوث العمليات والعلوم الإدارية والاقتصادية والعسكرية والإعلام والاجتماع والخدمة الاجتماعية... إلخ، وقد تم طرح مسمى هذه النظرية عام 1921م على يد العالم الفرنسي Emil Borel وأسهم في تطويرها عدد من العلماء، منهم Jon Von Neuman و Oskar Morgenstren و L.S.Shaply... إلخ.

وتقوم نظرية المباراة على عدد من الإستراتيجيات يمكن إيجازها فيما يلي:

- أ- **الإستراتيجيات المطلقة**: ويقصد بذلك أن اللاعب طوال المباراة يعتمد على إستراتيجية واحدة لا تتغير.
 - ب- **الإستراتيجية المختلطة**: في تلك الحالة فإن اللاعب سيعتمد على التخمين؛ حيث لا توجد نقطة توازن في المباراة. وفي ضوء هاتين الإستراتيجيتين توجد خمسة عناصر تعتمد عليها نظرية المباراة وهي:
 - **الخيارات**: حيث يتم اختيار أحد البدائل بصفة عقلانية.
 - **الأهداف**: فاختيار البديل يرتبط بطبيعة الأهداف التي يجب الوصول إليها.
 - **العقلانية**: فالسلوك ليس استجابة انفعالية بقدر ما هو تصرف قام على حساب الخسارة والأرباح لكل البدائل المطروحة أمامه، وترجيح كفة الخيار الذي علت كفة أرباحه على كفة أضراره.
 - **المنفعة**: وترتبط بالعقلانية وهي المنطلق والغاية.
 - **المعلومات**: فتوافر المعلومات يسهم في اختيار الإستراتيجية بدقة والانطلاق من خلالها واتخاذ القرار المناسب.
- (Samuelson, 2016, pp.2-4)

2- نظرية التبادل الاجتماعي Social exchange theory

أشارت الأدبيات إلى أن أول من أسس نظرية التبادل الاجتماعي هو جورج هومانز George C. Homans (1910-1989) في عام 1958م في كتاب له حول السلوك الاجتماعي، وأسهم في تطويرها عدد من العلماء منهم Peter M. Blau و Claude Lévi-Strauss و John W. Thibaut و Harold H. Kelley. وتنطلق النظرية من أن العلاقة بين شخصين يتم إنشاؤها من خلال عملية تحليل التكلفة والفائدة - فالناس يتفاعلون بطريقة عقلانية ورشيدة، بالإضافة إلى أنهم معتمدون بعضهم على بعض في تحقيق أهدافهم؛ وذلك من خلال البحث عن المكافآت وتجنب العقوبات في ضوء ما يحدث بينهم من تفاعلات اجتماعية وسلوكية، وعليه فإن هذه النظرية تركز على فهم التفاعل البشري وصنع القرار الذي ينجم عنهما فهم الأعمال والعلاقات الشخصية التي تحدد بدورها كيفية اتخاذ القرارات بفاعلية.

وتقوم نظرية التبادل الاجتماعي على عدد من المفاهيم، مثل: الفاعل actor - علاقة التبادل exchange relation - القيمة value - المكافأة reward - البدائل alternatives - التكلفة cost - الاعتماد dependence، - التوازن balance - القوة power - الفوائد befits - الموارد والمصادر resources - المنافسة competition - الاستثمار الاجتماعي Social investment (Redmond, 2015, p.30).

وتتمثل محددات نظرية التبادل الاجتماعي في الأنماط التالية:

- التسلسل السلوكي: وهو سلسلة من الإجراءات المصممة لتحقيق الهدف من التفاعل الاجتماعي بين شخصين.
- القوة: وهي درجة اعتماد الشخص على شخص آخر لتحقيق النتائج عندما ينخرط الناس في التسلسلات السلوكية.
- التحكم في السلوك: وهو القدرة على تغيير سلوك الآخر من خلال تغيير سلوك الفرد.
- المصنوفة المحددة: وهي القيود المفروضة على الاختيارات بسبب البيئة و/أو مستويات المهارات الخاصة التي يتم تحديدها من خلال مجموعة من العوامل الخارجية (البيئة) والعوامل الداخلية (المهارات المحددة لكل متفاعل). عندما يشارك شخصان في عملية تبادل، قد تجعل البيئة بعض الخيارات أكثر صعوبة من غيرها.
- المصنوفة الفعالة: وهي التحويلات التي يمكنك إجراؤها على مصنوفة محددة، من خلال تعلم مهارة جديدة.
- مصنوفة الفعل: وهي المعتقدات التي لدى الشخص حول العلاقات، وتمثل المصنوفة النهائية. (Cropanzano, and Mitchell, 2005, pp. 2-6)

- وقد أمكن توظيف هاتين النظريتين في الدراسة الحالية من خلال العناصر التالية:
- اختيار الإستراتيجيات المناسبة عند تصميم وتنفيذ وتقييم برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- تحديد العناصر، مثل: (الخيارات - الأهداف - العقلانية - المنفعة - المعلومات) التي تتناسب مع ما تتوصل إليه تطبيقات الذكاء الاصطناعي من فاعليات في كيفية اتخاذ القرار العقلاني الرشيد، في ضوء المعلومات المتاحة، وما يعود على الفاعلين من نتائج إيجابية ملموسة.
- اختيار الأنماط المناسبة لتحقيق تلك النتائج الإيجابية الملموسة والمتمثلة في (التسلسل السلوكي - القوة - المصنوفة المحددة - المصنوفة الفعالة - مصنوفة الفعل أو الترف act).
- ج- مفاهيم الدراسة: تتضمن مفاهيم الدراسة مفاهيم (الذكاء الاصطناعي - صنع القرار - برامج العمل التطوعي) بالتركيز على المفهوم الإجرائي.

1- مفهوم الذكاء الاصطناعي:

تعددت مفاهيم الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence، فالبعض وضعه تحت مسمى ذكاء الكمبيوتر Computer intelligence والبعض الآخر أطلق عليه مصطلح الذكاء الآلي Machine intelligence وعلى أية حال فإن الدراسة ترى أن مصطلح الذكاء الاصطناعي هو الأنسب مثل:

- القدرة على القيام بالحسابات المعقدة ونقل المعلومات بكل سهولة وسرعة فاقدة في حين يتطلب ذلك جهد ووقت لدى الانسان". (رقيق، أصالة، 2015، ص: 40)

- أنه أحد فروع علم الحاسوب، وهو ذلك السلوك وتلك الخصائص التي تعتمد عليها البرامج الحاسوبية المختلفة، وتتماشى مع القدرات الذهنية البشرية في الأعمال المختلفة، ومن أهم تلك القدرات قدرة الآلة على التعليم واتخاذ القرارات الصحيحة. (قمور، سامية شهبي وآخرون، 2018، ص: 6)

هذا وتبنى المفهوم التالي:

"هو القدرة العقلية والفكرية التي يعرضها البشر بما يملكون من خصائص بيولوجية وتاريخية واجتماعية، للوصول إلى قرارات منطقية وصحيحة عن طريق تطبيقات الحاسب الآلي، مع الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية" (Wang, 201, p.4).

ويقصد بالذكاء الاصطناعي إجرائياً في البحث الحالي ما يلي:

تطبيقات تكنولوجيا عملية تعتمد على ما تملكه عضوات هيئة التدريس، ومن في حكمهن والمشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من قدرات فكرية وعقلية واجتماعية مبنية على خصائص بيولوجية وتاريخية واجتماعية لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

عند مساعدتهن في المشاركة في تصميم وتنفيذ برامج للعمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة

2030.

ويتم ذلك من خلال القيام بصنع قرارات تخطيطية عقلانية ورشيدة، منطلقة من التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي.

يتوافر فيه خصائص متعددة، منها الشفافية - المسؤولية - البساطة - الوضوح - قابلية التنفيذ - المرونة - الابتكار - الإبداع

- الثقة - الاحترام - الخصوصية... إلخ.

• للوصول إلى أقصى كفاءة وبأعلى جودة بأقل جهد وفي أقصر فترة زمنية معينة.

2- مفهوم صنع القرار:

يقصد بصنع القرار "أنه عملية التفكير والتحليل والمفاضلة بين البدائل لتشكيل صيغة قرار معين في قضية محددة" (الشيخ،

2006، ص: 8).

كما عرف بأنه "بأنه عملية يتم فيها اختيار أحد الخيارات المنطقية المتاحة، وعند محاولة اتخاذ القرار الجيد فإنه يتوجب على

الإنسان وزنُ السُّلبيات والإيجابيات من كلِّ خيار، والنظرُ في جميع الخيارات البديلة، ومن أجلَّ اتخاذ قرارٍ فعَّالٍ يجب أن يكون

الشخص قادراً على التنبؤ بالنتائج لكلِّ خيار أيضاً، وبناءً على كلِّ هذه العناصر يتمَّ تحديدُ الخيارِ الأفضل لموقف بعينه".

<https://mawdoo3.com>

وعرف صنع القرار كذلك بأنه "عملية معقدة للغاية تتداخل فيها عوامل متعددة: نفسية، سياسية، اقتصادية واجتماعية".

(الجهري، عبد الهادي وأبو الغار، إبراهيم، 1998، ص: 24)

ويقصد بصنع القرار التخطيطي إجرائياً في البحث الحالي ما يلي:

• عملية تقوم على الدراسة والتحليل والتنفيذ والتقييم لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية

المملكة 2030.

• يشترك في تلك العملية وجميع مراحلها الطالبات من خلال الإشراف والتوجيه من قبل عضوات هيئة التدريس، ومن في حكمهن

والمشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

• لصنع القرار التخطيطي مقومات علمية ومهنية لاتخاذ القرار العقلاني والرشيد يمكن صنعه من خلال استخدام التطبيقات

الحديثة للذكاء الاصطناعي.

• يتميز صنع القرار التخطيطي بمجموعة من الخصائص المرتبطة بالذكاء الاصطناعي عند تصميم برامج للعمل التطوعي بجامعة

الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بأقصى كفاءة وبأعلى جودة وبأقل جهد، وفي أقصر فترة زمنية معينة.

3- مفهوم برامج العمل التطوعي:

توجد العديد من المفاهيم التي وضعت لتحديد مفهوم مصطلح العمل التطوعي منها: عرف العمل التطوعي بأنه «الجهد الإرادي الذي يقوم به فرد أو جماعة من الناس طواعية واختيارًا؛ لتقديم خدماتهم للمجتمع أو لفئات منه، دون توقع لجزء مادي مقابل جهودهم، سواء أكانت هذه الجهود مبدولة بالنفس أم بالمال» (حسنين، 1995، ص: 141).

وعُرف أيضًا بأنه "صورة حقيقية للتكافل بين المجتمع فضلًا عن التواصل بين المجتمعات على مستوى العالم". (بجماوي، 2018، ص: 338)

كما عرف العمل التطوعي بأنه "مجال للممارسة المهنية يقوم به متخصصون مهنيون ذوي إعداد وتدريب متميز؛ له أسسه العلمية من مبادئ ومهارات ونظريات ونماذج تطبيقية. يُمارس أثناء الشعائر المقدسة للحج والعمرة والزيارة؛ ذا وسائل Media وأساليب فنية حديثة، تستفيد من محددات التسويق الاجتماعي للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030". (كعكي، مروان يوسف أحمد، 2017، ص: 770-777).

ويقصد ببرامج العمل التطوعي إجرائيًا في البحث الحالي ما يلي:

مجموعة من الأنشطة تقوم على قواعد وأسس وأهداف التخطيط الاجتماعي والإستراتيجي لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030.

من خلال استخدام التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي.

يشترك في تلك العملية وجميع مراحلها الطالبات طواعية من خلال الإشراف والتوجيه من قبل عضوات هيئة التدريس، ومن في

حكمن والمشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

لتقديم خدماتهم للمجتمع أو لفئات منه، دون توقع لجزء مادي مقابل جهودهم، وبأقصى كفاءة وبأعلى جودة، وبأقل جهد

وفي أقصر فترة زمنية معينة.

4- مفهوم القرارات التخطيطية:

عرف القرار بأنه "اختيار من بين مجموعة البدائل المتاحة البديل أو الحل المناسب". (عسكر، 1987: 142)

وعرف التخطيط بأنه "عملية إرادية تنظم الجهود وتوظف الامكانيات سواء اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية، وتأخذ في

الاعتبار الأوضاع الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، وتعتمد على الدراسات الاحصائية والتنبؤات المستقبلية، لتحقيق

ظروف أو أهداف أو أوضاع مرغوب بها". (الخریف، 1431هـ: 49)

هذا ويقصد بالقرار التخطيطي إجرائيًا في البحث الحالي ما يلي:

• القرار التخطيطي هو عملية تقوم على الاختيار من بين مجموعة البدائل المتاحة البديل أو الحل المناسب لبرامج العمل

التطوعي.

• يشترك القرار التخطيطي في تلك العملية وجميع مراحلها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

• يقوم القرار التخطيطي على مجموعة من المقومات العلمية والمهنية لاتخاذ القرار العقلاني والرشد بالجامعة.

• يتميز القرار التخطيطي بمجموعة من الآليات التنفيذية في تقديم الخدمات الاجتماعية بأقصى كفاءة وبأعلى جودة بأقل جهد وفي أقصر فترة زمنية معينة.

خامساً: منهجية الدراسة:

أ- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية.

ب- منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي بالعينة، فقد تم استخدام نوع العينة العشوائية البسيطة، كما سيتم توضيحها بالتفصيل في الجزء الخاص بمجتمع الدراسة وعينتها، من خلال استخدام أداة الاستبانة (1).

ج- حدود الدراسة:

1. الحد المكاني: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن التي تمثلت في (عمادة شؤون الطالبات - الكليات الإنسانية - الكليات العلمية - الكليات الصحية - عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر - كلية المجتمع).

2. الحد البشري: عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن والإداريات المشرفات في الخدمات الطلابية.

3. الحد الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها حدود ثلاث شهور

سادساً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من (2161) من عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن، و(463) من الإداريات ومشرفات الخدمات الطلابية، ووفقاً لجدول مورجان لتحديد عينة الدراسة، فقد كانت عينة عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن (322) مفردة، بينما كانت عينة الإداريات ومشرفات الخدمات الطلابية (210). (موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تاريخ 1441/11/18هـ؛ (Morgan, 1970).

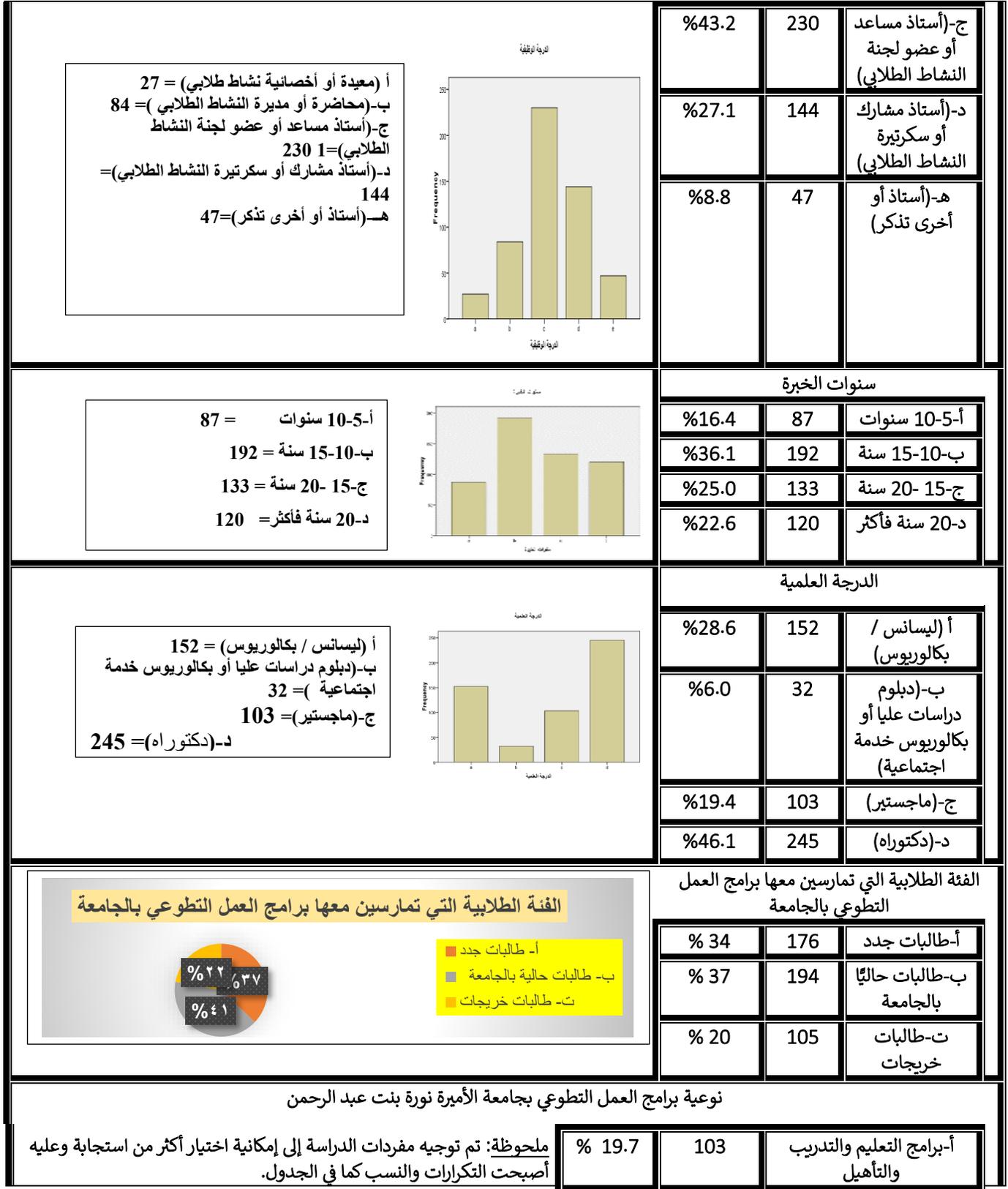
وفيما يلي توضيح لخصائص عينة الدراسة بالتفصيل:

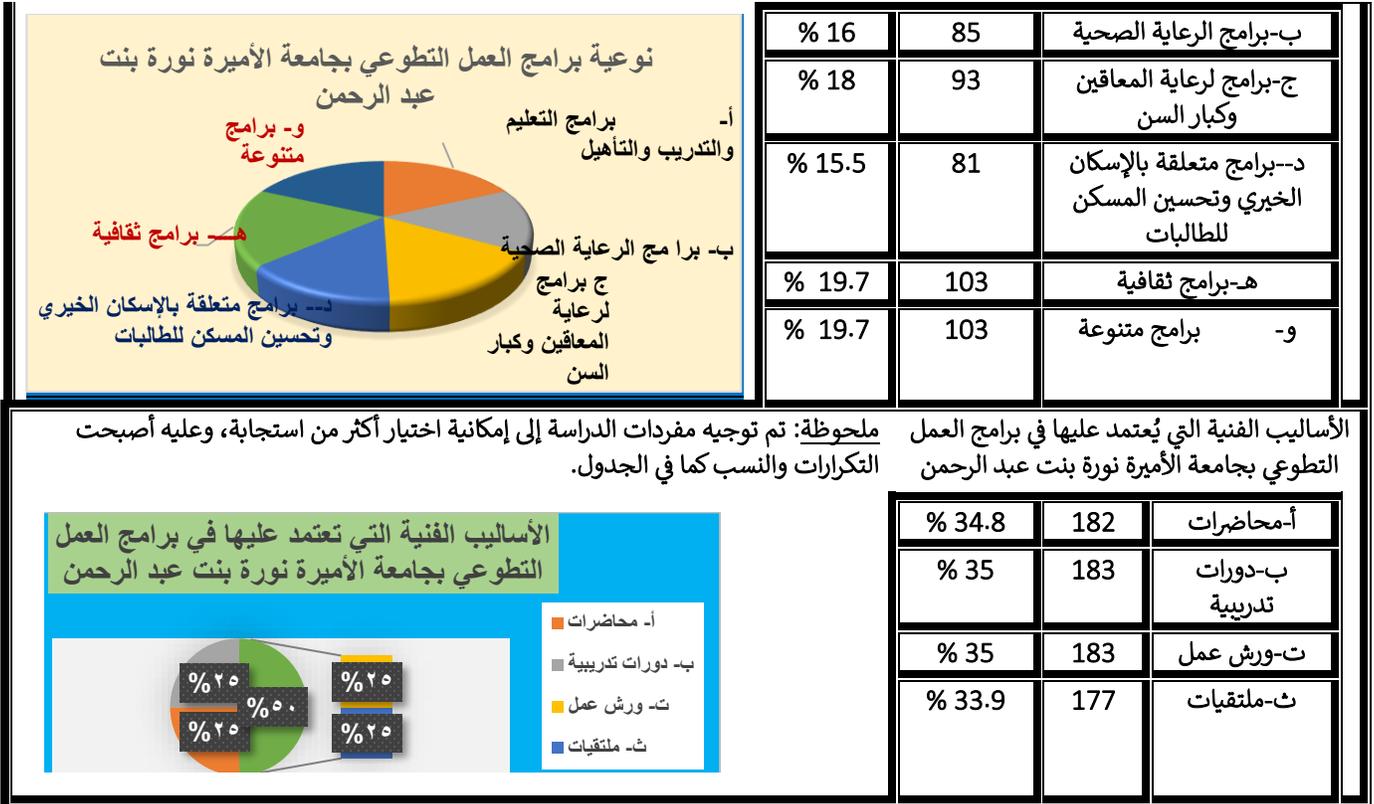
جدول رقم (1): يوضح عرضاً (جدولي وبياني) لخصائص عينة الدراسة ن=532

الرسوم البيانية لخصائص عينة الدراسة		النسبة	التكرار	البيان
<p>المشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات ومن في حكمهن</p> <p>عضوات هيئة التدريس</p>		60.5 %	322	طبيعة مفردات الدراسة
		39.5 %	210	المشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات
		مكان العمل بالجامعة		

(1) انظر الجزء الخاص بالأدوات المستخدمة في الدراسة.

<p>أ-عمادة شؤون الطالبات 39 ب-إحدى الكليات الإنسانية = 227 ج-إحدى الكليات العلمية 78 د-إحدى الكليات الصحية = 110 هـ-إحدى العمدات أو المعاهد بالجامعة = 27 و- كلية المجتمع = 51</p>		<table border="1"> <tr><td>7.3%</td><td>39</td><td>عمادة شؤون الطالبات</td></tr> <tr><td>42.7%</td><td>227</td><td>إحدى الكليات الإنسانية</td></tr> <tr><td>14.7%</td><td>78</td><td>إحدى الكليات العلمية</td></tr> <tr><td>20.7%</td><td>110</td><td>إحدى الكليات الصحية</td></tr> <tr><td>5.1%</td><td>27</td><td>إحدى العمدات أو المعاهد بالجامعة</td></tr> <tr><td>9.6%</td><td>51</td><td>كلية المجتمع</td></tr> </table>	7.3%	39	عمادة شؤون الطالبات	42.7%	227	إحدى الكليات الإنسانية	14.7%	78	إحدى الكليات العلمية	20.7%	110	إحدى الكليات الصحية	5.1%	27	إحدى العمدات أو المعاهد بالجامعة	9.6%	51	كلية المجتمع
7.3%	39	عمادة شؤون الطالبات																		
42.7%	227	إحدى الكليات الإنسانية																		
14.7%	78	إحدى الكليات العلمية																		
20.7%	110	إحدى الكليات الصحية																		
5.1%	27	إحدى العمدات أو المعاهد بالجامعة																		
9.6%	51	كلية المجتمع																		
<p>أ- التربوية = 21 2-الآداب 39 84 3- الخدمة الاجتماعية = 84 4-اللغات = 28 5- التصاميم والفنون = 55</p>		<table border="1"> <tr><td>42.7%</td><td>227</td><td>الكليات الإنسانية</td></tr> </table>	42.7%	227	الكليات الإنسانية															
42.7%	227	الكليات الإنسانية																		
<p>1- العلوم = 27 2- علوم الحاسب والمعلومات = 51 3- الإدارة والأعمال = 12 4- الهندسة = 50</p>		<table border="1"> <tr><td>16.9%</td><td>90</td><td>الكليات العلمية</td></tr> </table>	16.9%	90	الكليات العلمية															
16.9%	90	الكليات العلمية																		
<p>1- التمريض = 20 2- الصحة وعلوم التأهيل = 25 3- الصيدلة = 27 4- طب الأسنان = 26</p>		<table border="1"> <tr><td>18.4%</td><td>98</td><td>الكليات الصحية</td></tr> </table>	18.4%	98	الكليات الصحية															
18.4%	98	الكليات الصحية																		
<p>ملحوظة: تم تجميع الاستجابات في هذا البيان فقط من عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر</p>		<table border="1"> <tr><td>5.1%</td><td>27</td><td>عمادات ومعاهد</td></tr> </table>	5.1%	27	عمادات ومعاهد															
5.1%	27	عمادات ومعاهد																		
<p>ملحوظة: هو مسمى فقط باسم كليات المجتمع، حيث إنها كلية المجتمع الموجودة بالجامعة.</p>		<table border="1"> <tr><td>9.6%</td><td>51</td><td>كليات المجتمع: (كلية المجتمع)</td></tr> </table>	9.6%	51	كليات المجتمع: (كلية المجتمع)															
9.6%	51	كليات المجتمع: (كلية المجتمع)																		
		<table border="1"> <thead> <tr><th colspan="3">الدرجة الوظيفية</th></tr> </thead> <tbody> <tr> <td>5.1%</td> <td>27</td> <td>أ (معيدة أو أخصائية نشاط طلابي)</td> </tr> <tr> <td>15.8%</td> <td>84</td> <td>ب-(محاضرة أو مديرة النشاط الطلابي)</td> </tr> </tbody> </table>	الدرجة الوظيفية			5.1%	27	أ (معيدة أو أخصائية نشاط طلابي)	15.8%	84	ب-(محاضرة أو مديرة النشاط الطلابي)									
الدرجة الوظيفية																				
5.1%	27	أ (معيدة أو أخصائية نشاط طلابي)																		
15.8%	84	ب-(محاضرة أو مديرة النشاط الطلابي)																		





ويُلاحظ من الجدول السابق أن خصائص عينة الدراسة تتسم بما يلي:

- من حيث طبيعة مفردات الدراسة: فإن عدد عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن (322) بواقع نسبة مئوية (60.5%)، بينما كان عدد المشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات (210) بواقع نسبة مئوية (39.5%).
- من حيث مكان العمل بالجامعة: كانت أعلى نسبة مئوية لتوزيع عينة الدراسة في فئة (الكليات الإنسانية) بواقع (42.7%)، تليها فئة (الكليات الصحية) بواقع (20.7%) وهكذا إلى أن كانت أقل نسبة مئوية في فئة (العمادات أو المعاهد بالجامعة) بواقع (5.1%).
- من حيث الدرجة الوظيفية: كانت أعلى نسبة مئوية لتوزيع عينة الدراسة في فئة (أستاذ مساعد أو عضو لجنة النشاط الطلابي) بواقع (43.2%)، تليها فئة (أستاذ مشارك أو سكرتيرة النشاط الطلابي) بواقع (27.1%) وهكذا إلى أن كانت أقل نسبة مئوية في فئة (معيدة أو أخصائية نشاط طلابي) بواقع (5.1%).
- من حيث سنوات الخبرة: كانت أعلى نسبة مئوية لتوزيع عينة الدراسة في فئة (10-15 سنة) بواقع (36.1%)، تليها فئة (15-20 سنة) بواقع (25.0%) وهكذا إلى أن كانت أقل نسبة مئوية في فئة (5-10 سنوات) بواقع (16.4%).
- من حيث الدرجة العلمية: كانت أعلى نسبة مئوية لتوزيع عينة الدراسة في فئة (دكتوراه) بواقع (46.1%)، تليها فئة (ليسانس/بكالوريوس) بواقع (28.6%)، تليها فئة (ماجستير) بواقع (19.4%)، وكانت أقل نسبة مئوية في فئة (دبلوم دراسات عليا أو بكالوريوس خدمة اجتماعية) بواقع (6.0%).

• من حيث الفئة الطلابية التي تمارس معها برامج العمل التطوعي بالجامعة: كانت أعلى نسبة مئوية لتوزيع عينة الدراسة في فئة (طالبات بالجامعة) بواقع (37%)، تليها فئة (طالبات جدد) بواقع (34%)، وكانت أقل نسبة مئوية في فئة (طالبات خريجات) بواقع (20%).

• من حيث نوعية برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: حصلت الفئات (برامج التعليم والتدريب والتأهيل - برامج ثقافية - برامج متنوعة) على أعلى نسبة مئوية بواقع (19.7%)، تليها فئة (برامج لرعاية المعاقين وكبار السن) بواقع (18%)، تليها فئة (برامج الرعاية الصحية) بواقع (16%)، وكانت أقل نسبة مئوية في فئة (برامج متعلقة بالإسكان الخيري وتحسين المسكن للطالبات) بواقع (15.5%).

• من حيث الأساليب الفنية التي يُعتمد عليها في برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: حصل أسلوبا (دورات تدريبية وورش عمل) على أعلى نسبة مئوية بواقع (35%)، يليهما أسلوب (محاضرات) بواقع (34.8%)، وأخيراً كانت أقل نسبة مئوية حصل عليها أسلوب (ملتقيات) بواقع (33.9%).

سابعاً: أسلوب وغطت تحليل جمع البيانات (الأدوات المستخدمة في الدراسة): تم استخدام أداة الاستبانة؛ وفيما يلي مزيد من

التوضيح للإجراءات التي تم اتباعها للاعتماد عليها في استخلاص النتائج ومناقشتها، وطرح عدد من التوصيات المرتبطة بها في ضوء الموجهات النظرية للدراسة والدراسات السابقة:

1- حساب صدق أدوات الدراسة:

أ- صدق المحكمين: تم اختبار صدق محتواها بعرضها على عدد (14) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان - الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - الملك سعود، وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها، ولقد تم تعديل الصياغات بالإضافة والحذف، حتى تحقق نسبة (85%)؛ حيث تم وضع خيارات للمحكم حول الصياغة (مرتبطة وغير مرتبطة)، ومن حيث المضمون (مرتبطة وغير مرتبطة).

والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار صدق المحكمين:

جدول رقم (2): يوضح نتيجة اختبار صدق المحكمين

1.667	المتوسط الحسابي	مرتبطة	الصياغة
.723	الانحراف المعياري	غير مرتبطة	
1.533	المتوسط الحسابي	مرتبطة	المضمون
.695	الانحراف المعياري	غير مرتبطة	

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لارتباط عبارات الاستبانة من حيث الصياغة (1.533 من 2)، أي إن نسبة مدى قياس العبارة بلغ (0.83)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لارتباط عبارات من حيث المضمون (1.5 من 2)، أي إن نسبة مدى قياس العبارة بلغ (0.77).

ب- الصدق البنائي أو التكويني:

أشار (كربلنجر Kerlinger) إلى وجود مجموعة من الطرق للتعرف على الصدق التكويني لأدوات القياس، منها: حساب درجة ارتباط العبارات بالدرجة الكلية، وتعتبر المحك للحكم على مدى صدق كل عبارة في قياس ما وضعت لقياسه (Kerlinger, 1986, p468) وهو ما سيوضح من الجدول التالي:

جدول رقم (3): يوضح معاملات ارتباط المحاور الثلاثة بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
*.623	**913	**789

باستقراء الجدول السابق يتضح أن عبارات المحاور الثلاثة للاستبانة ترتبط ارتباطاً عالياً، ففي العلوم الاجتماعية يعتبر الارتباط متوسطاً إذا زاد على (0.25)، ويعد قوياً إذا زاد على (0.5)، (Green et al., 2000, p236)، وهذه المعاملات دالة عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى أن هذه الأداة صادقة البناء، ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات.

2- حساب ثبات أدوات الدراسة:

تم حساب معامل الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، وقد تبين أن معامل الثبات قد وصل إلى (0.815). لاستبانة "الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030" التي تم تطبيقها على (15) من عضوات هيئة التدريس والإداريات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن خلاف عينة الدراسة اللاتي تم جمع البيانات منهن، وهي قيمة عالية؛ وبذلك كان معامل الصدق والثبات على درجة عالية للاستبانة؛ مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

والجدول والشكل التاليان يوضحان معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أدوات دراسة "الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات

التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030" كما يلي:

جدول رقم (4): يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداتي دراسة الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030

المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
الأول	71	.871
الثاني	4	.889
الثالث	6	.860
الثبات العام	28	.915

هذا وقد تضمنت الاستبانة التي طبقت على عضوات هيئة التدريس والإداريات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الأقسام

التالية:

القسم الأول: بيانات أولية تناولت بعض البيانات الأولية، مثل: (مكان العمل بالجامعة، الدرجة الوظيفية، سنوات الخبرة،

الدرجة العلمية، الفئة الطلابية التي تمارسين معها برامج العمل التطوعي بالجامعة، نوعية برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الأساليب الفنية التي يُعتمد عليها في برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن).

القسم الثاني: العائد المهني للذكاء الاصطناعي على صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت

عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

القسم الثالث: الصعوبات التي يمكن أن تواجه الذكاء الاصطناعي عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة

الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

القسم الرابع: توظيف الذكاء الاصطناعي في برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة

2030.

ثامناً: الصعوبات التي واجهت الباحث: تمثلت الصعوبات التي واجهت البحث وكيفية تذليلها في الآتي:

1- ندرة المراجع في الخدمة الاجتماعية وتخصص التخطيط الاجتماعي عن موضوع الذكاء الاصطناعي، وقد تم تذليل هذه الصعوبة في الاطلاع الكثير على الأدبيات والدراسات والبحوث عن هذا الموضوع وانتقاء ما تناسب مقضية الدراسة الحالية وتخصص الباحثة.

2- توفر الأدبيات والدراسات والبحوث في موضوع العمل التطوعي خاصة في مجال الجمعيات والمؤسسات الخيرية التطوعية والحج والعمرة، فقامت الباحثة بإثارة قضية الدراسة الحالية بما لم يتم تطرقه من ذي قبل ليكون هناك إثراء للجانب النظري والتطبيقي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي خاصة.

3- استطاعت الباحثة جمع البيانات قبل التعليق الرسمي في المملكة العربية السعودية بيوم واحد وهو الأحد الموافق 2020/3/6م واتخاذ الإجراءات الاحترازية لكوفيد (19) COVID-19.

تاسعاً: مناقشة النتائج

سيتم عرض هذا الجزء من خلال عرض البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة في صورة جدولية، للتحقق من إنجاز أهدافها، ومحاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة وهو "ما العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030"؛ في ضوء الدراسات السابقة والموجهات النظرية.

• **التساؤل الرئيس الأول:** ما العائد المهني للذكاء الاصطناعي على صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة

الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما خصائص الذكاء الاصطناعي في صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد

الرحمن؟

جدول رقم (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لخصائص الذكاء الاصطناعي في صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل

التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

م	العبارات	رقم البيانات	احتمال الحصول	عدد البيانات	س/ ع	ر
1	إن القرارات الناجمة عن الذكاء الاصطناعي تكون بعيدة عن الخطأ والتحيز	ك	393	90	49	8
		%	73.9	16.9	9.2	
2	إن قرارات الذكاء الاصطناعي تتعد عن الأحكام السابقة أو التدخلات الخارجية أو الشخصية	ك	395	123	14	3
		%	74.2	23.1	2.6	
3	تتصف بالمواجهة السريعة للمشكلات الاجتماعية	ك	415	79	38	4
		%	78.0	14.8	7.1	
4	إن الذكاء الاصطناعي يُكسب القدرة على التفكير المنطقي المخطط	ك	378	100	54	9
		%	71.1	18.8	10.2	
5	إن الذكاء الاصطناعي يوفر بيئة للتعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة	ك	411	106	15	2
		%	77.3	19.9	2.8	
6	يتسم الذكاء الاصطناعي بالتطور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها	ك	409	84	39	5
		%	76.9	15.8	7.3	
7	إن الذكاء الاصطناعي يتعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة	ك	409	84	39	7
		%	76.9	15.8	7.3	
8	إن الذكاء الاصطناعي يُساعد على المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها إلى الآلات الذكية	ك	400	94	38	6
		%	75.2	17.7	7.1	
9	معالجة كم هائل من البيانات حول مجالات المعرفة العلمية.	ك	426	80	26	1
		%	80.1	15.0	4.9	

ملحوظة: تم تفرغ البيانات، الاستجابة موجودة = 1، والاستجابة احتمال = 2، والاستجابة غير موجودة = 3.

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (5) أن هناك تفاوتاً في تكرار موافقة أفراد الدراسة على بُعد خصائص الذكاء الاصطناعي في صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ حيث حصلت العبارة رقم (9) وهي "معالجة كم هائل من البيانات حول مجالات المعرفة العلمية" على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (5) وهي "أن الذكاء الاصطناعي يوفر بيئة للتعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة" على الترتيب الثاني، ثم العبارة (2) وهي "أن قرارات الذكاء الاصطناعي تتعد عن الأحكام السابقة أو التدخلات الخارجية أو الشخصية" على الترتيب الثالث... وهكذا، إلى أن تأتي العبارة (4) وهي (أن الذكاء الاصطناعي يُكسب القدرة على التفكير المنطقي المخطط) على الترتيب التاسع.

وباستقراء ما سبق يُلاحظ اتفاقها مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، مثل: دراسة (المحمدي، غدير بنت علي ثلاب، 2020)، ودراسة (Noon, Heather, 2020)، ودراسة (رشاد، ميسون طاهر، 2018)، ودراسة (نزال، عماد وحيش، جمال، 2015)، ودراسة (حسن، فوزي محمد حسني، 2011)، ودراسة (الحري، عبد الغني عبد الله الحميري، 2009)، من حيث

ما يتسم به الذكاء الاصطناعي من خصائص ومميزات يمكن أن تسهم في صُنع واتخاذ القرارات التخطيطية الملائمة لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ومن الموجهات النظرية التي تم الاستفادة منها في الدراسة نظرية المباراة ونظرية التبادل الاجتماعي لهذا البعد، مثل: اختيار الإستراتيجيات المناسبة عند تصميم وتنفيذ وتقييم برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

1- ما الاعتبارات التي يجب الالتزام بها في الذكاء الاصطناعي للاستفادة منه عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

جدول رقم (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للاعتبارات التي يجب الالتزام بها في الذكاء الاصطناعي للاستفادة منه عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

م	العبارات	ك	ضرورية	نسبة	غير ضرورية	س/ع	ر
1	توافر إمكانية استخدام أحدث التقنيات التكنولوجية بسهولة	ك	453	53	26	1.1974	4
		%	85.2	10.0	4.9		
2	توفير قاعدة بيانات حديثة ودقيقة وموضوعية	ك	482	22	28	1.1466	3
		%	90.6	4.1	5.3		
3	توافر تقنية الذكاء الاصطناعي التطبيقي لجميع طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والتدريب على تلك التقنيات بحيث تكون ذات ميزة تنافسية	ك	439	66	27	1.2256	5
		%	82.5	12.4	5.1		
4	طرح نماذج تحليلية حديثة لصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030	ك	483	36	13	1.1165	2
		%	90.8	6.8	2.4		
5	توفير حزمة من الأساليب التقييمية الحديثة لتسهم في طرح سيناريوهات مستقبلية قائمة على التنبؤ والتخمين العلمي المخطط	ك	410	108	14	1.2556	6
		%	77.1	20.3	2.6		
6	طرح آليات تنفيذية محددة وتفصيلية ودقيقة للقرارات التخطيطية المرتبطة ببرامج العمل التطوعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030	ك	482	35	15	1.1222	1
		%	90.6	6.6	2.8		

ملحوظة: تم تفرغ البيانات، الاستجابة ضرورية = 1، والاستجابة إلى حد ما = 2، والاستجابة غير ضرورية = 3.

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (6) أن هناك تفاوتاً في تكرار موافقة أفراد الدراسة على بُعد الاعتبارات التي يجب الالتزام بها في الذكاء الاصطناعي للاستفادة منه عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ حيث حصلت العبارة رقم (6) وهي "طرح آليات تنفيذية محددة وتفصيلية ودقيقة للقرارات التخطيطية المرتبطة ببرامج

العمل التطوعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030" على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (4) وهي "طرح نماذج تحليلية حديثة لصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030" على الترتيب الثاني، ثم العبارة (2) وهي "توفير قاعدة بيانات حديثة ودقيقة وموضوعية" على الترتيب الثالث... وهكذا، إلى أن تأتي العبارة (5) وهي (توفير حزمة من الأساليب التقويمية الحديثة لتسهم في طرح سيناريوهات مستقبلية قائمة على التنبؤ والتخمين العلمي المخطط) على الترتيب السادس.

وباستقراء ما سبق يُلاحظ اتفاقها مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، مثل: دراسة (محمد، موفق عبد الحسين، وعنبر، سامي جبار 2016)، ودراسة (الشبيب، هيا بنت سعد، 2016)، ودراسة (الفايز، ميسون بنت علي، 2012)، ودراسة (الجمال، أمل عبد المرضي، 2009) من حيث الشروط الواجب الالتزام بها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للاستفادة منها عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ومن الموجهات النظرية التي تم الاستفادة منها في الدراسة نظرية المباراة ونظرية التبادل الاجتماعي لهذا البعد، مثل: تحديد العناصر، مثل: (الخيارات - الأهداف - العقلانية - المنفعة - المعلومات) التي تتناسب مع ما تتوصل إليه تطبيقات الذكاء الاصطناعي من فاعليات في كيفية اتخاذ القرار العقلاني الرشيد، في ضوء المعلومات المتاحة، وما يعود على الفاعلين من نتائج إيجابية ملموسة.

2- ما المكتسبات المهنية للذكاء الاصطناعي على صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030؟

جدول رقم (7): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمكتسبات المهنية للذكاء الاصطناعي على صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030

م	العبارات	ن	م	س	ع	ر
1	التخطيط للموارد المخصصة لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	ك	431	61	40	1.2650
		%	81.0	11.5	7.5	58806.
2	إدارة رأس المال البشري من خلال برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	ك	403	89	40	1.3177
		%	75.8	16.7	7.5	60648.
3	التسويق الاجتماعي لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	ك	377	130	25	1.3383
		%	70.9	24.4	4.7	56432.

ملحوظة: تم تفرغ البيانات، الاستجابة موافقة = 1، والاستجابة إلى حد ما = 2، والاستجابة غير موافقة = 3.

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (7) أن هناك تفاوتاً في تكرار موافقة أفراد الدراسة على بُعد المكتسبات المهنية

للذكاء الاصطناعي على صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030، حيث حصلت العبارة رقم (1) وهي "التخطيط للموارد المخصصة لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد

الرحمن" على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (2) وهي "إدارة رأس المال البشري من خلال برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن" على الترتيب الثاني، ثم العبارة (3) وهي "التسويق الاجتماعي لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن" على الترتيب الثالث.

وباستقراء ما سبق يُلاحظ اتفاقها مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، مثل: دراسة (المحمدي، غدير بنت علي ثلاب، 1441هـ/ 2020م)، ودراسة (محمد، موفق عبد الحسين، وعنبر، سامي جبار 2016)، ودراسة (ريقيق، أصالة، 2015)، ودراسة (الجمال، أمل عبد المرضي، 2009) من حيث ما يمكن أن يكسبه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الإسهام في صنع واتخاذ القرارات التخطيطية عند تنفيذ وتقييم برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

ومن الموجهات النظرية التي تم الاستفادة منها في الدراسة نظرية المباراة ونظرية التبادل الاجتماعي لهذا البعد؛ مثل: تحديد العناصر مثل: (الخيارات - الأهداف - العقلانية - المنفعة - المعلومات) التي تتناسب مع ما توصل إليه تطبيقات الذكاء الاصطناعي من فاعليات في كيفية اتخاذ القرار العقلاني الرشيد، في ضوء المعلومات المتاحة، وما يعود على الفاعلين من نتائج إيجابية ملموسة، واختيار الأنماط المناسبة لتحقيق تلك النتائج الإيجابية الملموسة المتمثلة في (التسلسل السلوكي - القوة - المصفوفة المحددة - المصفوفة الفعالة - مصفوفة الفعل أو الترف (act)).

• **التساؤل الرئيس الثاني:** ما الصعوبات التي يمكن أن تواجه الذكاء الاصطناعي عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل

التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030؟

جدول رقم (8): يوضح استجابات الباحثين عن الصعوبات التي يمكن أن تواجه الذكاء الاصطناعي عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج

العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 ن = 532

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	التكلفة العالية وتحديثها وصيانتها	426	80	26	1464	2.75	91.7 %	3
2	عدم الوعي بالأخلاقيات والقيم البشرية	407	99	26	1445	2.72	90.5 %	4
3	الافتقار إلى الاستجابة للظروف والتغيرات	434	84	14	1484	2.78	92.9 %	2
4	عدم القدرة على الإبداع والابتكار كقدرة البشر على ذلك	472	46	14	1522	2.86	95.4 %	1

باستقراء الجدول السابق من حيث ترتيب استجابات مفردات الدراسة بخصوص الصعوبات التي يمكن أن تواجه الذكاء الاصطناعي عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030، فقد حصلت العبارة (عدم القدرة على الإبداع والابتكار كقدرة البشر على ذلك) على الترتيب الأول بواقع نسبة مئوية (95.4%)، تليها العبارة (الافتقار إلى الاستجابة للظروف والتغيرات) على الترتيب الثاني بواقع نسبة مئوية (92.9%)، تليها العبارة (التكلفة

العالية وتحديثها وصيانتها) على الترتيب الثالث بواقع نسبة مئوية (91.7%)، وأخيرًا حصلت العبارة (عدم الوعي بالأخلاقيات والقيم البشرية) بواقع نسبة مئوية (90.5%).

• **التساؤل الرئيس الثالث:** ما الصعوبات التي يمكن أن تواجه الذكاء الاصطناعي عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقًا لرؤية المملكة 2030؟

جدول رقم (9): يوضح اختبار فريدمان لمعرفة وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة في توظيف الذكاء الاصطناعي في برامج العمل التطوعي

بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقًا لرؤية المملكة 2030

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	كا ²	حجم العينة	متوسط رتبة	توظيف الذكاء الاصطناعي في برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقًا لرؤية المملكة 2030
.000	5	309.027	532	3.87	التخطيط لتدشين منصة روبوتات الدردشة التفاعلية للرد الآلي ذات ارتباط ببرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
				3.92	توفير خيارات من الحلول التقنية تساعد في سرعة وتسهيل صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
				3.21	توفير دراسات جدوى اجتماعية للاستفادة منها عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
				2.98	استخدام نماذج تحليلية حديثة مثل: سيجما 6 (6) Sigma لتحديد جودة برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقًا لرؤية المملكة 2030
				3.57	استشارة الباحثين والممارسين لابتكار أنظمة للذكاء الاصطناعي تتناسب مع مستوى الطالبات تفاديًا للصعوبات التي يمكن أن تواجههن عند المشاركة في برامج العمل التطوعي بالجامعة
				3.45	الاستفادة من التجارب والخبرات البحثية في مجالات العمل التطوعي عامة وفي الجامعات خاصة عالميًا وإقليميًا ووطنياً تحقيقًا لرؤية المملكة 2030

يتضح من الجدول السابق من خلال استخدام اختبار Friedman Two-Way Analysis Of Varian عدم

وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة الحالية (عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن والإداريات المشرفات على الخدمات الطلابية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) وبين توظيف الذكاء الاصطناعي في برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقًا لرؤية المملكة 2030.

جدول (10): يوضح العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030

Correlations				
		العائد المهني	الصعوبات	a توظيف
العائد المهني للذكاء الاصطناعي على صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030	Pearson Correlation	1	.598**	.500**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	532	532	532
الصعوبات التي يمكن أن تواجه الذكاء الاصطناعي عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030	Pearson Correlation	.598**	1	.658**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	532	532	532
توظيف الذكاء الاصطناعي في برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030؟	Pearson Correlation	.500**	.658**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	532	532	532

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يشير الجدول السابق رقم (10) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030، وذلك بين (العائد المهني للذكاء الاصطناعي على صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 والصعوبات التي يمكن أن تواجه الذكاء الاصطناعي عند صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030) بواقع (.598**) عند مستوى معنوية 0.01 لمعامل ارتباط بيرسون بدلالة إحصائية (0.000)، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين (العائد المهني للذكاء الاصطناعي على صنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 وتوظيف الذكاء الاصطناعي في برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030) بواقع (.500**) عند مستوى معنوية 0.01 لمعامل ارتباط بيرسون بدلالة إحصائية (0.000).

وخلاصة القول:

إن ما تم تحليله ومناقشته من نتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، أظهرت (عدم وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة الحالية وبين توظيف الذكاء الاصطناعي في برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي وصنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030)، وهو ما أشارت إليه دراسة (القحطاني، زهور بنت صالح عبده، 1433 هـ/ 2013 م)، و دراسة (محمد، رريب الله 2013 م)، و دراسة (محمد، وزيرة يحيى، 2012 م) بالإضافة إلى أشارت إليه الموجهات النظرية التي تم الاستفادة منها في الدراسة نظرية المباراة ونظرية التبادل الاجتماعي لهذا البعد؛ مثل: تحديد العناصر مثل: (الخيارات -

الأهداف - العقلانية - المنفعة - المعلومات) التي تتناسب مع ما تتوصل إليه تطبيقات الذكاء الاصطناعي من فاعليات في كيفية اتخاذ القرار العقلاني الرشيد، في ضوء المعلومات المتاحة، وما يعود على الفاعلين من نتائج إيجابية ملموسة، واختيار الأنماط المناسبة لتحقيق تلك النتائج الإيجابية الملموسة المتمثلة في (التسلسل السلوكي - القوة - المصفوفة المحددة - المصفوفة الفعالة - مصفوفة الفعل أو الترف (act)). .

تاسعاً: توصيات الدراسة:

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج كمية لعينة الدراسة مرتبطة بالدراسات السابقة والموجهات النظرية يمكن طرح التوصيات

التالية:

- 1- تدشين وحدة ذات طابع خاص داخل جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن عن الذكاء الاصطناعي في التعليم والأنشطة الطلابية، محفزة لرؤية ورسالة وقيم وأهداف الجامعة الإستراتيجية ورؤية المملكة 2030.
- 2- الحاجة إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند تصميم وتنفيذ وتقييم برامج للعمل التطوعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.
- 3- التركيز على الدورات التدريبية وورش العمل كأساليب فنية يمكن الاعتماد عليها في برامج العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- 4- صُنع واتخاذ قرارات تخطيطية من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عدد من البرامج التطوعية، خاصة (برامج التعليم والتدريب والتأهيل - البرامج الثقافية... إلخ).
- 5- حث وتوجيه وإرشاد الطالبات من قبل عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن والمشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات الجدد لكيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مشاركتهن في برامج للعمل التطوعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- الجمال، أمل عبد المرزي (2009): أولويات العمل الاجتماعي في برامج الجمعيات النسائية لتحديث دور المرأة في التنمية، رسالة دكتوراه غير منشوره بجامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التخطيط الاجتماعي.
- الجوهري، عبد الهادي وأبو الغار، إبراهيم، (1998): إدارة المؤسسات الاجتماعية، مدخل سوسولوجي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الحري، عبد الغني عبد الله الحميري (2009): مشاركة المعلمين في العمل التطوعي بالجمعيات المحلية الريفية: دراسة استطلاعية بمحافظة خليص، بحث منشور في مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد (7)، العدد (1).
- حسن، فوزي محمد حسني (2011): لا مركزية التخطيط وتأثيرها على اتخاذ القرار بالمجالس الشعبية المحلية "دراسة مطبقة على أعضاء المجلس المحلي الشعبي بمحافظة الأقصر"، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثلاثون، الجزء الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- حسنيين، حسين محمد (1995): المرشد الفني للجمعيات الخيرية، جمعية عمال المطابع التعاونية.
- الحريف، رشود محمد (2010): معجم المصطلحات السكانية والتنمية، مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- رشاد، ميسون طاهر (2018): العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، ورقة عمل منشورة في مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (56).
- ريقق، أصالة (2015): استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسة: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- الشبيب، هيا بنت سعد (2016): واقع العمل الاجتماعي التطوعي للمرأة السعودية: دراسة وصفية على عينة من المتطوعات في مدينة الرياض، بحث منشور في مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد (8)، العدد (2).
- الشيخ، عارف عبد المحسن (2006م): مفاهيم الإبداع الإداري ودوره في اتخاذ القرارات، عرض تقديمي، نقلاً عن قناديلي، جواهر أحمد (1430هـ): اتخاذ القرارات في مؤسسات التعليم العام، كلية التربية، قسم إدارة تربوية وتخطيط، جامعة أم القرى.
- صالح، أحمد وآخرون (2010): الإدارة بالذكاءات: منهج التميز الاستراتيجي والاجتماعي للمنظمات، ط1، عمان، دار وال للنشر والتوزيع.
- عسكر، سمير أحمد (1987): أصول الإدارة، ط2، دار القلم، الإمارات العربية.
- علي، الفايز، ميسون بنت (2012): معوقات العمل التطوعي للطلبة الجامعية، بحث منشور بمجلة شؤون اجتماعية، العدد 116.
- عودية، بلخير محمد آيت (2020): القرار الإداري الخوارزمي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد (09)، العدد (03).
- القحطاني، زهور بنت صالح عبده (1433 هـ / 2013 م): دور نظم المعلومات في صنع القرارات الإدارية في جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط.
- كعكي، مروان يوسف أحمد (2017م): العمل التطوعي في خدمة الحجاج والمعتمرين والزوار، الملتقى العلمي السابع عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة، السجل العلمي، الأوراق العلمية.
- محمد، التوجي وعبد الله، بحماوي (2018م): العلاقة بين الوقف والعمل التطوعي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد: 7، العدد 4.
- محمد، ربيب الله (2013 م): واقع المشاركة في صناعة القرار لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية: دراسة ميدانية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السادس، العدد (11).
- محمد، موفق عبد الحسين، وعنبر، سامي جبار (2016): جودة التدقيق بإعداد الذكاء الاصطناعي: بحث تطبيقي في عينة من الهيئات الرقابية العاملة في ديوان الرقابة المالية الاتحادي، بحث منشور في مجلة دراسة محاسبية ومالية، المجلد (11)، العدد (34).

- محمد، وزيرة يحيى (2012 م): علاقة معايير قياس جودة المعلومات الاستراتيجية بمراحل صناعة القرار: بحث تحليلية رؤساء وأعضاء مجالس الكليات والمعاهد التقنية في الموصل، مجلة تنمية الراغبين، المجلد (34)، العدد (11).
- المحمدي، غدير بنت علي ثلاب (1441هـ / 2020م): تصميم بيئة تعلم تكيفية قائمة على الذكاء الاصطناعي وفعاليتها في تنمية مهارات تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي والوعي المعلوماتي المستقبلي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة بجامعة أم القرى، كلية اللغة العربية وآدابها، قسم المناهج وطرق التدريس.
- مور، سامية شهبي وآخرون (2018): الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول، دراسة تقنية وميدانية، الملتقى الدولي "الذكاء الاصطناعي: تحد جديد للقانون؟" الجزائر، 26-27.
- نزال، عماد وحجش، جمال (2015): التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي، بحث منشور في مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، المجلد (1)، العدد (1).
- الهيئة العامة للإحصاء (2018): مسح العمل التطوعي **Voluntary work survey** ،
https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/voluntary_work_survey_2018_ar_0.pdf بتاريخ 1441/7/18هـ.

المراجع الأجنبية:

- Cropanzano Russell and Mitchell, Marie(2005)Social Exchange Theory: An Interdisciplinary Review, Journal of Management, and Vol. 31 No. 6
- Green, Samuel et al., (2000); Using SPSS for windows, analyzing and understanding data, New Jersey, 2nd ed., Prentice- Hall, Inc
- Kerlinger, F., (1986) Foundations of behavioral research, 3th ed., fort worth, TX: Holt, Rinehart, & Winston
- Krejcie, Robert V., Morgan, Daryle W.,(1970). “Determining Sample Size for Research Activities”, Educational and Psychological Measurement, تاريخ At,https://home.kku.ac.th/sompong/guest_speaker/KrejcieandMorgan_article.pdf 1441/11/8 هـ
- Noon, Heather, (2020). Looking forward to going back? The experience of career decision-making for first-time mothers and the implications for coaches, nternational Journal of Evidence Based Coaching and Mentoring 2020, Vol. 18
- Redmond, Mark V. (2015). Social Exchange Theory, English Technical Reports and White Papers. 5. http://lib.dr.iastate.edu/engl_reports/5
- Samuelson, Larry(2016)Game Theory in Economics and Beyond, Journal of Economic Perspectives, Volume 30, Number 4, Fall 2016
- Wang, Pei (2019). On Defining Artificial Intelligence, Journal of Artificial General Intelligence 10(2) 1-37
- Wayne Holmes, Maya Bialik, Charles Fadel, (2019). Artificial Intelligence In Education: Promises and Implications for Teaching and Learning, The Center for Curriculum Redesign, Boston, MA, 02130
- شبكة المعلومات العنكبوتية:
<https://www.pnu.edu.sa/ar/Pages/home.aspx> تاريخ 1441/11/8 هـ
<https://mawdoo3.com>
<https://www.pnu.edu.sa/ar/ViceRectorates/UAEO/Pages/Statistics%20and%20numbers.aspx> تاريخ 1441/11/6 هـ